

١٢٤/٤١ - مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين عن أنشطة المفوضية^(٩٠) ، وكذلك في تقرير اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي عن أعمال دورتها السابعة والثلاثين^(٩١) وبعد أن استمعت إلى البيانين اللذين ألقاهما المفوض السامي في ٧ و ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦^(٩٢) ،

وإذ تشير إلى قرارها ١١٨/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ،

وإذ تؤكد من جديد الطابع الإنساني المحض وغير السياسي لأنشطة المفوضية ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أنه في أعقاب عمليات الانضمام في الآونة الأخيرة أصبحت مائة دولة ودولة أطرافاً الآن في اتفاقية عام ١٩٥١^(٩٣) وبروتوكول عام ١٩٦٧^(٩٤) المتعلقين بمركز اللاجئين ، وإذ تؤيد إعلان جنيف المتعلق بهما والذي اعتمدته اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها السابعة والثلاثين^(٩٥) ،

وإذ يساورها بالغ القلق لأن اللاجئين والمشردين الذين يعني بهم المفوض السامي لا يزالون يواجهون مشاكل خطيرة إلى حد مفرج في جميع أنحاء العالم ،

وإذ يساورها القلق على نحو خاص لأن سلامة ورفاه اللاجئين وطالبي اللجوء في مختلف المناطق لا يزالان يتعرضان للخطر الشديد بسبب الهجمات العسكرية أو المسلحة والأشكال الأخرى للأعمال الوحشية ،

وإذ تؤكد الأهمية الأساسية لوظيفة المفوض السامي المتمثلة في توفير الحماية الدولية ، والحاجة إلى أن تتعاون الدول مع المفوض السامي في ممارسة هذه الوظيفة الأساسية ، ولا سيما بالنظر إلى الانتهاكات المستمرة والمتواصلة للحقوق الأساسية للاجئين وطالبي اللجوء ،

(٩٠) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ١٢ (A/41/12) .

(٩١) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/41/12/Add. 1) .

(٩٢) المرجع نفسه ، الدورة الحادية والأربعون ، اللجنة الثالثة ، الجلسة ٣٩ ، الفقرات ٩ إلى ١٦ ، والجلسة ٤٢ ، الفقرات ٩٨ إلى ١٠٣ .

(٩٣) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، العدد ٢٥٤٥ ، الصفحة ١٣٧ (من النص الانكليزي) .

(٩٤) المرجع نفسه ، المجلد ٦٠٦ ، العدد ٨٧٩١ ، الصفحة ٢٦٧ (من النص الانكليزي) .

(٩٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والأربعون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/41/12/Add. 1) ، الفقرة ١٢٧ .

وإذ تشدد على أن هناك حاجة لتقديم المساعدة ، على أوسع قاعدة ممكنة ، إلى جهود المفوض السامي لتشجيع الحلول السريعة والدائمة لمشاكل اللاجئين ،

وإذ تشدد أيضاً على أن الإعادة أو العودة إلى الوطن ، بطريقة اختيارية ، بظلال الحلين المفضلين على غيرها لمشاكل اللاجئين والمشردين الذين يُعنى بهم المفوض السامي ،

وإذ تشدد كذلك على أهمية مواصلة المجتمع الدولي تقديم المساعدة وفرص إعادة التوطن للاجئين الذين لا تلوح في الأفق بشأنهم أية بارقة حل دائم آخر ، وبصفة خاصة في المناطق التي لا تزال فيها بلدان اللجوء الأول تستقبل بسخاء اللاجئين الذين يصلون إليها بطريق البر أو البحر ،

وإذ تثني على الدول التي مازالت تدخل أعداداً كبيرة من اللاجئين والمشردين إلى أراضيها ، رغم شدة مشاكلها الاقتصادية والإغاثية ،

وإذ ترحب بالدعم القيم الذي تقدمه الحكومات إلى المفوض السامي في اضطلاعهم بمهامه الإنسانية ،

وإذ تحيط علماً بملاحظات مجلس مراجعي الحسابات عن المسائل المتعلقة بالإدارة المالية للمفوضية^(٩٦) ويرد المفوض السامي عليها^(٩٧) ،

وإذ ترحب بالتعاون المستمر والمتزايد بين المفوضية وهيئات منظومة الأمم المتحدة الأخرى إلى جانب المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ،

١ - تثني على مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين وموظفيه لتفانيهم وكفاءتهم في الاضطلاع بمسؤولياتهم ، وتشيد بذكرى الموظفين الأربعة الذين فقدوا أرواحهم أثناء أدائهم لواجباتهم خلال العام الماضي ؛

٢ - تؤكد بشدة من جديد الطبيعة الأساسية للوظيفة المنوطة بالمفوض السامي وهي توفير الحماية الدولية ، والحاجة إلى أن تواصل الحكومات تعاونها التام مع المفوضية بغية تيسير الممارسة الفعالة لهذه الوظيفة ، وبصفة خاصة عن طريق الانضمام إلى الصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة باللاجئين وتنفيذها ، وعن طريق مراعاة مبدأي حق اللجوء وعدم الإعادة القسرية مراعاة دقيقة ؛

(٩٦) المرجع نفسه ، الملحق رقم ٥ هاء (A/41/5/Add. 5) .

الفرع الأول .

(٩٧) المرجع نفسه ، الفرع الثاني .

إلى معالجة أسباب تحركات اللاجئين وطالبي اللجوء من بلدان منشئهم ، وتحيط علماً بالتقرير النهائي لفريق الخبراء الحكوميين المعني بالتعاون الدولي لتلافي حدوث تدفقات جديدة من اللاجئين^(٩٩) :

١١ - تعرب عن عميق التقدير للاستجابة المادية والإنسانية القيّمة من جانب البلدان المستقبلية ، وعلى وجه الخصوص البلدان النامية التي لا تزال تقبل على أساس دائم أو مؤقت ، رغم مواردها المحدودة ، أعداداً كبيرة من اللاجئين وطالبي اللجوء ، وهي إذ تؤكد من جديد مبدأ التضامن وتقاسم الأعباء على الصعيد الدولي ، تحت المجتمع الدولي على تقديم المساعدة للبلدان المستقبلية لتمكينها من مواجهة العبء الإضافي الناشئ عن وجود هؤلاء اللاجئين وطالبي اللجوء ؛

١٢ - تدرك مع التقدير العمل الذي قام به المفوض السامي من أجل تنفيذ مفهوم توجيه المساعدة المقدمة للاجئين والعائدين وجهة إنمائية ، كما بدأ في المؤتمر الدولي الثاني المعني بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في أفريقيا^(٩٧) ، وتحت على مواصلة هذه العملية ، حيثما كان ذلك مناسباً ، بالتعاون التام مع الوكالات الدولية المناسبة ، كما تحت أيضاً الحكومات على دعم هذه الجهود ؛

١٣ - تؤكد ما للمنظمات والوكالات الموجهة وجهة إنمائية من دور أساسي في تنفيذ البرامج النافعة للاجئين والعائدين ، وتحت المفوض السامي على تعزيز تعاونها مع تلك المنظمات والوكالات ؛

١٤ - تشني على جميع الدول والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تسهل التوصل إلى حلول دائمة وتساهم بسخاء في برامج المفوض السامي ؛

١٥ - تلاحظ مع الارتياح الجهود التي يبذلها المفوض السامي لتحديد الاحتياجات الخاصة للاجئين من النساء والأطفال وللوفاء بها ، وتحت على مواصلة هذه الجهود ؛

١٦ - تطلب إلى الحكومات أن تساهم بسخاء ، بروح تقاسم الأعباء على الصعيد الدولي ، في برامج المفوض السامي بهدف ضمان الوفاء باحتياجات اللاجئين والعائدين والمشردين الذين يُعنى بهم المفوض السامي .

الجلسة العامة ٩٧

٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦

٣ - تناشد جميع الدول التي لم تصبح بعد أطرافاً في اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلقين بمركز اللاجئين أن تنظر في الانضمام إليهما بهدف تعزيز طابعهما العالمي ؛

٤ - تدين جميع الانتهاكات لحقوق وسلامة اللاجئين وطالبي اللجوء ، وبوجه خاص الانتهاكات التي ترتكب عن طريق شن هجمات عسكرية أو مسلحة على مخيمات ومستوطنات اللاجئين والأشكال الوحشية الأخرى وعدم إغاثة طالبي اللجوء الذين يتعرضون للخطر في البحر ؛

٥ - ترحب بأن الترتيبات التي أدخلها المفوض السامي قد أسفرت عن زيادة كبيرة في عدد من يُنقذون من طالبي اللجوء الذين يتعرضون للخطر في البحر ، وبأن التدابير الوقائية قد أدت إلى انخفاض عدد قوارب اللاجئين التي تتعرض لهجمات القراصنة ؛

٦ - تحت جميع الدول على أن تتخذ ، بالتعاون مع المفوضية والهيئات الدولية المختصة الأخرى ، كافة التدابير اللازمة لكفالة سلامة اللاجئين وطالبي اللجوء ؛

٧ - تلاحظ مع بالغ القلق أن أعداداً كبيرة من اللاجئين وطالبي اللجوء في مناطق مختلفة من العالم هم الآن رهن الاعتقال أو خاضعين لتدابير تقييدية مشابهة ، وترحب بالاستنتاجات التي اعتمدها بشأن هذا الموضوع اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي في دورتها السابعة والثلاثين^(٩٨) ؛

٨ - تقر بأهمية الإجراءات المنصفة السريعة لتحديد مركز اللاجئين أو منح حق اللجوء استهدافاً لجملة أمور ، منها حماية اللاجئين وطالبي اللجوء من الاعتقال أو البقاء في المخيمات دون مبرر أو لفترات أطول مما يلزم ، وتحت الدول على وضع مثل هذه الإجراءات ؛

٩ - تحت جميع الدول على تقديم الدعم إلى المفوض السامي في الجهود التي يبذلها من أجل التوصل إلى حلول دائمة لمشكلة اللاجئين والمشردين الذين يُعنى بهم المفوضية ، وذلك بالدرجة الأولى عن طريق إعادة أو العودة إلى الوطن ، بطريقة اختيارية ، بما في ذلك تقديم المساعدة إلى العائدين ، حسب الاقتضاء ، أو حيثما كان ذلك ملائماً ، عن طريق دمجهم في بلدان اللجوء أو إعادة توطينهم في بلدان ثالثة ؛

١٠ - تقر بأهمية التوصل إلى حلول دائمة لمشاكل اللاجئين وتدرك أيضاً أن البحث عن حلول دائمة يشمل الحاجة

(٩٨) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/41/12/Add. 1) ،

الفقرة ١٢٨ .

(٩٩) A/41/324 ، المرفق .